28 October 2005
Arabic

الجمعية العامة

الدورة الستون

اللجنة الثانية

البند ٧٣ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة
الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات
الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية
الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة
إلى فرادى البلدان أو المناطق

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، أفغانستان، إكوادور،
إندونيسيا، أوزبكستان، أوكرانيا، جمهورية إيران الإسلامية، باراغواي، باكستان،
البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، بنما، بولندا، بيلاروس، تايلند،
تركمانستان، تركيا، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية
العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مقدونيا
اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جورجيا، جيبوتي، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا،
سنغافورة، شيلي، الصومال، طاجيكستان، غواتيمالا، الفلبين، فييت نام، قيرغيزستان،
كازاخستان، كرواتيا، كوبا، كوستاريكا، ليتوانيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك،
منغوليا، موناكو، النمسا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان:
مشروع قرار منقح

التعاون والتنسيق الدوليين من أجل التأهيل البشري والإيكولوجي لمنطقة
سيميبالاتينسك الكازاخستانية وتنميتها الاقتصادية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٦٩/٥٢ ميم المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ١/٥٣ حاء المؤرخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، و ٤٤/٥٥ المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، و ١٠١/٥٧ المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام^(١)،

وإذ تسلم بأن موقع إجراء التجارب النووية في سيميبيالاتينسك، الذي ورثته كازاخستان وتم إغلاقه في عام ١٩٩١، ما زال يشكل مصدر قلق بالغ لشعب وحكومة كازاخستان لما له من آثار طويلة الأمد على حياة وصحة السكان، ولا سيما الأطفال والفئات المستضعفة الأخرى، وكذلك على بيئة المنطقة،

وإذ تضع في الاعتبار نتائج المؤتمر الدولي المعني بمشاكل منطقة سيميبيالاتينسك، المعقود في طوكيو في عام ١٩٩٩، الذي ساهم في تعزيز فعالية المساعدة المقدمة إلى سكان المنطقة،

وإذ تقر بالدور الهام للسياسات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية في إنعاش منطقة سيميبيالاتينسك، وإذ تلاحظ مع الارتياح وضع برنامج كازاخستان الوطني المعنون "الحل المتعدد الجوانب للمشاكل المتعلقة بموقع إجراء التجارب النووية السابق في سيميبيالاتينسك للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧"،

وإذ تقر أيضا بمساهمة مختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، والدول المانحة، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية في تقديم المساعدة الإنسانية وتنفيذ المشاريع الرامية إلى إنعاش المنطقة، وبالدور الذي تضطلع به حكومة كازاخستان في هذا الصدد،

وإذ تقر كذلك بما تواجهه كازاخستان من تحديات في إنعاش منطقة سيميبيالاتينسك، وخصوصا في سياق الجهود التي تبذلها حكومة كازاخستان لكفالة تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية تنفيذا فعالا وفي الوقت المحدد،

وإذ تحيط علما بضرورة الحصول على الدراية الفنية للتقليل إلى أدنى حد من المشاكل الإشعاعية والصحية والمشاكل الاجتماعية - الاقتصادية والنفسية والبيئية في منطقة سيميبيالاتينسك والتخفيف من حدتها،

(١) A/60/302.

وإذ تأخذ بعين الاعتبار أنه تم إنحاز برامج دولية عديدة في منطقة سيميبيالاتينسك، في حين أنه لا تزال توجد مشاكل اجتماعية واقتصادية وإيكولوجية خطيرة،
وإذ تدرك أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يواصل إيلاء العناية الواجبة لمسألة الأبعاد البشرية والإيكولوجية والاجتماعية - الاقتصادية للحالة في منطقة سيميبيالاتينسك،
وإذ تشدد على أهمية الدعم الذي تقدمه الدول المانحة والمنظمات الإنمائية الدولية في الجهود التي تبذلها كازاخستان لتحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة سيميبيالاتينسك،

١ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام^(١) وبالمعلومات المتعلقة بالتدابير المتخذة لحل المشاكل الصحية والإيكولوجية والاقتصادية والإنسانية ولتلبية احتياجات منطقة سيميبيالاتينسك؛

٢ - **ترحب وتسلم** بالدور الهام الذي تضطلع به حكومة كازاخستان في توفير الموارد الوطنية للمساعدة على تلبية احتياجات منطقة سيميبيالاتينسك، بما في ذلك تنفيذ برنامج كازاخستان الوطني المعنون "الحل المتعدد الجوانب للمشاكل المتعلقة بموقع إجراء التجارب النووية السابق في سيميبيالاتينسك للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧"؛

٣ - **تهيب** بالمجتمع الدولي، بما في ذلك جميع الدول الأعضاء، ولا سيما الدول المانحة ومؤسسات الأمم المتحدة، أن تواصل دعم كازاخستان حتى تتمكن من مواجهة التحديات التي تنطوي عليها عملية إنعاش منطقة سيميبيالاتينسك وتأهيل سكانها، وذلك باتخاذ إجراءات إضافية تشمل تسهيل التنفيذ الشامل لبرنامج كازاخستان الوطني بشأن حل المشاكل المتعلقة بموقع إجراء التجارب النووية السابق في سيميبيالاتينسك، وتشدد على أهمية التعاون الإقليمي في هذا الخصوص؛

٤ - **تحث** المجتمع الدولي على مد يد المساعدة إلى كازاخستان في صياغة وتنفيذ برامج ومشاريع خاصة لمعالجة ورعاية السكان المتضررين في منطقة سيميبيالاتينسك، وفي الجهود التي تبذلها لكفالة النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في تلك المنطقة؛

٥ - **تهيب** بجميع الدول والمنظمات المالية المتعددة الأطراف وسائر كيانات المجتمع الدولي ذات الصلة، بما فيها المنظمات غير الحكومية، أن تقوم بنقل معارفها وخبراتها بغية الإسهام في التأهيل البشري والإيكولوجي وفي التنمية الاقتصادية لمنطقة سيميبيالاتينسك؛

٦ - **تدعو** الأمين العام إلى انتهاج عملية استشارية، تشارك فيها الدول المهتمة ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، وتتناول طرائق حشد الدعم اللازم لإيجاد الحلول

الملائمة لمشاكل واحتياجات منطقة سيميالاتينسك، بما في ذلك تلك التي منحها الأمين العام الأولوية في تقريره؛

٧ - **تهيب** بالأمين العام أن يواصل بذل الجهود لزيادة الوعي العالمي بمشاكل منطقة سيميالاتينسك واحتياجاتها؛

٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين، في إطار بند فرعي منفصل، تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.